@ 116 @ ب ! 2 2 ! مبالغة إذ هي عشرة وقال الطبري ! 2 2 ! عام في كل حسنى فهي تعم جميع ما قيل ووعد ا تعالى على جميعها بالزيادة ويؤيد ذلك أيضا قوله ! 2 2 ! ولو كان معنى ! 2 2 ! الجنة لكان في القول تكرير بالمعنى على أن هذا ينفصل عنه بأنه وصف المحسنين بأن لهم الجنة وأنهم لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم قال ! 2 2 ! على جهة المدح لهم أي أولئك مستحقوها وأصحابها حقا وباستيجاب و ! 2 2 ! معناه يغشى مع ذلة وتضييق والقتر الغبار المسود ومنه قول الشاعر الفرزدق .

(متوج برداء الملك يتبعه % موج ترى وسطه الرايات والقترا) + البسيط + .

وقرأ الحسن وعيسى بن عمر والأعمش وأبو رجاء قتر بسكون التاء وقوله ! 2 2 ! الآية اختلف النحويون في رفع الجزاء بم هو فقالت فرقة التقدير لهم جزاء سيئة بمثلها وقالت فرقة التقدير جزاء سيئة مثلها والباء زائدة . .

قال القاضي أبو محمد ويتوجه أن يكون رفع الجزاء على المبتدأ وخبره في ! 2 2 ! لأن ! 2 2 ! معطوف على قوله ! 2 2 ! فكأنه قال والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وعلى الوجه الآخر فقوله ! 2 2 ! رفع بالابتداء وتعم ! 2 2 ! ها هنا الكفر والمعاصي فمثل سيئة الكفر التخليد في النار ومثل سيئة المعاصي مصروف إلى مشيئة ا تعالى . .

و ^ العاصم ^ المنجي ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! . وهو .

و ! 2 2 ! كسيت ومنه الغشاوة والقطع جمع قطعة وقرأ ابن كثير والكسائي قطعا من الليل بسكون الطاء وقرأ الباقون بفتح الطاء والقطع الجزء من الليل ومنه قوله تعالى ^ فاسر بأهلك بقطع من الليل ^ وهذا يراد به الجزء من زمان الليل وفي هذه الآية الجزء من سواده و ! 2 2 ! نعت لقطع ويجوز أن يكون حالا من الذكر الذي في قوله ! 2 2 ! فإذا كان نعتا فكان حقه أن يكون قبل الجملة ولكن قد يجيء بعدها وتقدير الجملة قطعا أستقر من الليل مظلما على نحو قوله تعالى ! 2 2 ! ومن قرأ قطعا على جمع قطعة فنصب مظلما على الحال ! 2 2 ! والعامل في الحال ^ من ^ إذ هي العامل في ذي الحال وقرأ أبي بن كعب كأنما يغشى وجوههم قطع من الليل وظلم وقرأ ابن أبي عبلة قطع من الليل مظلم بتحريك الطاء في قطع .

.

قوله عز وجل $ يونس 28 - 30 $.

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم والحسن وشيبة وغيرهم نحشرهم بالنون وقرأت فرقة